الأمر من احتال علي ولقد استوجب المقت مني عبدًا اذا تحرك
تحرك لي ولقد استمسك باقوى الاسباب من استمسك
بسببي ايها العبد تريد منك ان تريدنا ولا تريد معنا
وتريد معنا وتريد منك ان تختارنا ولا تختار معنا ترضى
لك ان ترضانا ولا ترضى سوانا وكما سلمت لي تدبيري في
ارضي وسمائي وانفرادي فيهما بحكمي وقضائي سلم وجودك
لي فانك لي ولا تدبر معي فانك معي واتخذني وكيلا وثق بي
كفيلا اعطك عطاءً جزيلا واهبك فخرًا جليلا وبجلك اب
اجللنا قدرك تشغلك بامر نفسك فلا تصغر قدرك يا من
رفعناه ولا تذلن بحوائجك على غيرنا يا من قد اعززناه ويحك
انت اجل عندنا من ان نشغلك بغيرنا لحضرتي خلقتك واليها
خطبتك ونحو ادب عنايتي لها جذبتك وان اشتغلت بنفسك
حجبتك وان اتبعت هواها طردتك وان خرجت عنها قربتك

وان

وان توددت لي باعراضك عن ما سواي احببتك ايها العبد ما
امن بي من نازعني ولا وحدني من دبر معي ولا رضي بي من شكا
ما انزلت به غيري ولا اختارني من اختار معي ولا امتثل
امري من لم يستسلم لقهري لو طلبت التدبير لنفسك لجهلت
فكيف اذا دبرت لها ولو اخترت معي ما انصفت فكيف اذا اخترت
علي ايها العبد يكفيك من الجهل ان تسكن لما في يديك ولا
تسكن لما في يدي انا اختار لك ان تختارني فتختار علي يا
مهمومًا بنفسه لو القيتها الينا لاسترحت ويحك اعباء التدبير
لا يحملها الا الربوبية وليس تقوى عليها ضعف البشرية ويحك
انت محمول فلا تكن حاملا اردنا راحتك فلا تكن متعبًا
لنفسك ايها العبد امرتك بخدمتي وضمنت لك قسمتي فاهملت
ما امرتك وشككت فيما ضمنت لك ولم اكتف لك بالضمان حتى
اقسمت ولم اكتف بالقسم حتى مثلت فخاطبت عبادًا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)